

Distr.: General
8 March 2021

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

البند 130 (د) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
ومجلس أوروبا

قرار اتخذته الجمعية العامة في 3 آذار/مارس 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.64 و A/75/L.64/Add.1)]

264/75 - التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

إن الجمعية العامة،

إن تشسير إلى الاتفاق الموقع بين مجلس أوروبا والأمانة العامة للأمم المتحدة في 15 كانون الأول/ديسمبر 1951 وإلى الترتيب المتعلق بالتعاون والاتصال بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة مجلس أوروبا المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 1971،

وإن تششير أيضا إلى قرارها 6/44 المؤرخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 1989، الذي منحت فيه مجلس أوروبا دعوة دائمة إلى المشاركة كمراقب في دوراتها وأعمالها، وإلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإن تنوه بمساهمة مجلس أوروبا في تعزيز تعدد اللغات وكذلك تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية والديمقراطية وسيادة القانون من خلال معايير ومبادئه وآلياته للرصد وتعاونه التقني، وبمساهمته في التنفيذ الفعال لصكوك الأمم المتحدة القانونية الدولية ذات الصلة بالموضوع،

وإن تنوه أيضا بمساهمة مجلس أوروبا في تطوير القانون الدولي، وإذ ترحب بإمكانية مشاركة الدول من مناطق أخرى في الصكوك القانونية لمجلس أوروبا،



وإنّ ترحب بالدور الذي يضطلع به مجلس أوروبا في بناء أوروبا متحدة دون خطوط فاصلة، وبمساهمته في تحقيق التلاحم والاستقرار والأمن في أوروبا،

وإنّ تثني على مجلس أوروبا لمساهمته المتزايدة، بما في ذلك على المستوى البرلماني، في التحول نحو الديمقراطية في المناطق المجاورة بهدف تعزيز المؤسسات والإجراءات الديمقراطية، وإنّ ترحب باستعداد مجلس أوروبا لمواصلة إطلاع البلدان المهتمة على خبراته في مجال بناء الديمقراطية، استناداً إلى النهج القائم على الطلب،

وإنّ ترحب بتوثق العلاقات بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا، وإنّ تشيد بمساهمة البعثتين الدائمتين لمجلس أوروبا لدى مكنتي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا في تعزيز التعاون وتحقيق قدر أكبر من التآزر بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإنّ تسلّم بأن تعدد اللغات يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة ومجلس أوروبا، وإنّ ترحب بجهود الأمم المتحدة ومجلس أوروبا الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات في منظمتهما وإنّ تشجعهما على إحراز تقدم في هذا الميدان، ولا سيما من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات،

وإنّ تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا⁽¹⁾،

1 - **ترحب** بمساهمة مجلس أوروبا والدول الأعضاء فيه، على جميع مستويات الحكومة، في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ في أوروبا وخارجها، مع الاعتراف أيضاً بضرورة استمرار التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا، كل في إطار ولايته، من أجل الإسراع بوتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في سبيل تحقيق خطة عام 2030، وتسلّم في هذا السياق بالاهتمام الخاص الذي يولى منذ عام 2018 في تصميم برنامج وميزانية مجلس أوروبا لمساهمة مجلس أوروبا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبأن برامج مجلس أوروبا تتضمن روابط بأهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة وتسلّم أيضاً بأن اختصاصات اللجان الحكومية الدولية التابعة لمجلس أوروبا تتضمن في مهامها، منذ عام 2020، استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

2 - **تشجع** الأمم المتحدة ومجلس أوروبا على تعزيز تعاونهما على جميع المستويات من أجل التصدي بفعالية للأزمة الصحية الناجمة عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وما يترتب عليها من عواقب وخيمة على شعوب أوروبا والعالم، بما في ذلك تعميق أوجه عدم المساواة القائمة، وتظل عازمة على التصدي لجائحة كوفيد-19 من خلال استجابة وتعاون متعددي الأطراف، وترحب بالمبادرات التي اتخذتها المنظمتان في هذا الصدد، وتشير إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة فيما يتصل بأثر كوفيد-19⁽³⁾، وتحيط علماً بالموجزات السياسية للأمين العام للأمم المتحدة وبياناته بشأن القضايا المتعلقة بكوفيد-19، وتحيط علماً أيضاً بورقات المعلومات المقدمة من الأمانة العامة لمجلس أوروبا التي تتضمن إرشادات للدول الأعضاء بشأن التدابير المتناسبة للتصدي للجائحة؛

(1) انظر A/75/345-S/2020/898، الفرع ثانياً.

(2) القرار 1/70.

(3) القرارات 270/74 و 274/74 و 306/74.

3 - **تكرر دعوتها** إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا فيما يتعلق بتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد على جميع المستويات، بما في ذلك منع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ومكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر والعنف الجنسي والجسدي، بما في ذلك العنف ضد جميع النساء والأطفال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، ومكافحة جميع أشكال العنصرية وكره الأجانب والتعصب، ومكافحة أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز حرية التعبير وحرية الفكر، والضمير، والدين أو المعتقد، وحماية حقوق وكرامة جميع أفراد المجتمع دون أي تمييز، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة، والتنقيف في مجال حقوق الإنسان، فضلا عن تعزيز التزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، وتعزيز احترام مؤسسات الأعمال لحقوق الإنسان والحصول على سبل الانتصاف؛

4 - **تؤكد إقرارها** بالدور الأساسي للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ضمان الحماية الفعالة لحقوق الإنسان بموجب الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لما يزيد على 830 مليون شخص يعيشون في الدول السبع والأربعين الأعضاء في مجلس أوروبا، وتلاحظ باهتمام الجهود المبذولة لضمان فعالية نظام الاتفاقية على المدى البعيد، وضمان التنفيذ السريع والفعال لأحكام المحكمة، والقيام، في أقرب وقت ممكن، بإنهاء عملية انضمام الاتحاد الأوروبي إلى الاتفاقية؛

5 - **تقر** بالدور الهام لمجلس أوروبا في دعم سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب، بما في ذلك عن طريق تعزيز قدرة الأجهزة القضائية الوطنية للدول الأعضاء فيه على القيام بعملها بما يتماشى مع الالتزامات الدولية ذات الصلة للدول الأعضاء، ولا سيما، عند الاقتضاء، الالتزامات المحددة في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية⁽⁴⁾؛

6 - **تقر أيضا** بالدور القيّم الذي يضطلع به مجلس أوروبا في تقديم المشورة للدول ومساعدتها فيما يخص دعم القوانين الدستورية والاساسية التي تحترم مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، بما في ذلك من خلال اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة فينيسيا) التابعة له، وتلاحظ في هذا السياق التعاون القائم بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا؛

7 - **تقر كذلك** بدور الميثاق الاجتماعي الأوروبي المنفتح واللجنة الأوروبية للحقوق الاجتماعية في حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتلاحظ في هذا السياق التعاون القائم بين مجلس أوروبا ومنظمة العمل الدولية، وتلاحظ أيضا المساهمة التي يمكن لمجلس أوروبا أن يقدمها في كفاءة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁵⁾، وتشير في هذا الصدد إلى استراتيجية مجلس أوروبا المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2017-2023، وتؤكد تأييدها للتعاون بين المنظمين فيما يتصل بحماية وتعزيز حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم النساء والفتيات ذوات الإعاقة والأشخاص ذوو الإعاقة في الأنشطة الرياضية، والقضاء على الفقر، وتقوية التلاحم الاجتماعي والتضامن بين الأجيال، وضمان حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع، وتشجع على المزيد من التعاون بين مجلس أوروبا ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية؛

(4) United Nations, Treaty Series, vol. 2187, No. 38544

(5) المرجع نفسه، المجلد 2515، الرقم 44910.

8 - **تلاحظ** التنفيذ الفعال للإعلان المشترك حول تعزيز التعاون بين أمانة مجلس أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتشجع في هذا الصدد على المزيد من التعاون بين الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان وإجراءاته الخاصة، والمفوضية وهيئات معاهدات حقوق الإنسان، ومجلس أوروبا، إلى جانب مفوضته لحقوق الإنسان، وذلك فيما يتعلق بتعزيز وكفالة احترام حقوق الإنسان ودور المدافعين عن حقوق الإنسان؛

9 - **تلاحظ مع التقدير** مساهمة مجلس أوروبا في تعزيز التعاون بين الآليات الدولية والإقليمية من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وترحب في هذا السياق على وجه الخصوص بمساهمة مجلس أوروبا في الاستعراض الدوري الشامل لحالة حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا؛

10 - **تشجع** على مواصلة التعاون، حسب الاقتضاء، بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا من خلال آلياتهما المعنية بمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛

11 - **تشجع** مجلس أوروبا على مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك في سياق فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وتذكّر بأن اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها، وتلاحظ باهتمام نتائج أنشطة الرصد التي يقوم بها فريق الخبراء المعني بالعمل لمكافحة الاتجار بالبشر ولجنة الدول الأطراف في الاتفاقية؛

12 - **تلاحظ مع التقدير** اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة الاتجار بالأعضاء البشرية، وذلك في إطار متابعة نتائج الدراسة المشتركة بين مجلس أوروبا والأمم المتحدة عن الاتجار بالأعضاء والأنسجة والخلايا البشرية والاتجار بالبشر لأغراض انتزاع أعضائهم، وتشجع على مواصلة التعاون في هذا الميدان، وتشير في هذا الصدد إلى أن اتفاقية مكافحة الاتجار بالأعضاء البشرية مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها؛

13 - **تلاحظ مع التقدير أيضا** التعاون القائم بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في مجال أخلاقيات علم الأحياء، ولا سيما عن طريق مشاركة المجلس الأوروبي كعضو منتسب في اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بأخلاقيات علم الأحياء، وتشير في هذا الصدد إلى اعتماد لجنة وزراء مجلس أوروبا لخطة العمل الاستراتيجية بشأن حقوق الإنسان والتكنولوجيات في مجال الطب الأحيائي (2020-2025)، وتشجع على تعزيز هذا التعاون مع الأخذ في الاعتبار الإنجازات العلمية والتكنولوجية من قبيل الذكاء الاصطناعي والهندسة الوراثية، وتواصل الإشارة إلى أن الاتفاقية من أجل حماية حقوق الإنسان وكرامة الإنسان فيما يتعلق بتطبيق البيولوجيا والطب (اتفاقية حقوق الإنسان والطب الحيوي) مفتوحة للانضمام إليها من قبل جميع الدول؛

14 - **ترحب** بتعزيز التعاون الوثيق بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، والمقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم جنسيا، بما في ذلك بغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية وغيرها من المواد التي تنطوي على اعتداء جنسي على الأطفال، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، ومجلس أوروبا، وذلك بهدف حماية وتعزيز حقوق الطفل، وتشجع على هذا التعاون، وتشير إلى استراتيجية مجلس أوروبا

لحقوق الطفل (2016-2021) التي تعزز تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل⁽⁶⁾ في الدول الأعضاء فيه، وتواصل التذكير في هذا السياق بأن اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها، وتذكر مرة أخرى في هذا السياق بمبادرة "بأدر بالحدث" التي تدعو السلطات العامة والأوساط الرياضية للعمل من أجل اتخاذ ما يلزم من تدابير الوقاية والحماية بغية وقف الاعتداء الجنسي على الأطفال؛

15 - تسلم بالإسهامات الهامة التي قدمتها اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب التابعة لمجلس أوروبا، خلال السنوات الخمس والعشرين التي مرت منذ إنشائها، في تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري⁽⁷⁾ ووضع قوانين وسياسات محلية تهدف إلى مكافحة العنصرية والتعصب في أوروبا، مع التسليم في الوقت نفسه بأن التحديات لا تزال قائمة، وفي هذا الصدد ترحب بخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب من أجل تحقيق المساواة الفعالة للسنوات القادمة؛

16 - ترحب بالتزامات مجلس أوروبا في مجال حماية الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية، وتسلم بالمساهمة الهامة للاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية والميثاق الأوروبي للغات الإقليمية أو لغات الأقليات في حماية الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية، فضلا عن الأهمية القصوى للإعلان المتعلق بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية⁽⁸⁾، وتلاحظ مع التقدير إنشاء هيكل حكومية دولية جديدة تابعة لمجلس أوروبا لتوجيه عمل الدولة في المستقبل، وللتكثيف من استعراض الأقران للتجارب والممارسات الجيدة في مكافحة التمييز، وتعزيز الإدماج الاجتماعي واحترام حقوق الإنسان للروما، وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى الأقليات القومية واستخدام اللغات الإقليمية أو لغات الأقليات، ومكافحة خطاب الكراهية، وتعزيز المجتمعات الشاملة للجميع، وتشجع على زيادة التفاعل بين جميع هيئات الأمم المتحدة ومجلس أوروبا ذات الصلة في هذه المجالات الهامة؛

17 - تقدر بمساهمة مجلس أوروبا في وضع معايير دولية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، ومكافحة العنف الجنسي والجنساني، بما في ذلك العنف العائلي، مثل اعتماد التوصية (2019) 1 الصادرة عن لجنة الوزراء إلى الدول الأعضاء بشأن منع التحيز الجنساني ومكافحته، وبمشاركته المنتظمة والنشطة في دورات لجنة وضع المرأة، وبالتعاون المتفق عليه والمحدد بين مجلس أوروبا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) الذي يشمل تزويد الدول الأعضاء، بناء على طلبها، بالدعم على تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، والترويج لاستراتيجية مجلس أوروبا بشأن المساواة بين الجنسين، وتحيط علما باتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما، وتدعو الدول التي لم تقم بعد بالتوقيع أو التصديق عليها إلى النظر في القيام بذلك، وفي هذا السياق، تشجع الهيئات المذكورة أعلاه على مواصلة التعاون بشكل محدد ومثمر في القضاء على العنف الجنسي والجنساني، مع جهات منها المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيق المساواة الفعلية

(6) المرجع نفسه، المجلد 1577، الرقم 27531.

(7) المرجع نفسه، المجلد 660، الرقم 9464.

(8) القرار 135/47، المرفق.

بين الجنسين، وتسلم بمساهمة الاتفاقية وأنشطة الرصد التي يضطلع بها فريق الخبراء المعني بالعمل لمكافحة العنف ضد المرأة والعنف العائلي ولجنة الأطراف في الاتفاقية في القضاء على هذه الآفة؛

18 - تشير إلى قراراتها بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات⁽⁹⁾، نظراً لما تخلفه جائحة كوفيد-19 من أثر غير متناسب على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات، وحصولهن على التعليم وخدمات الرعاية الصحية الأساسية، وزيادة الطلب على أعمال الرعاية المدفوعة الأجر وغير المدفوعة الأجر، وما أبلغ عنه من زيادة في العنف الجنسي والجنساني مما يهدد بعكس مسار التقدم المحرز في العقود الأخيرة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وفي هذا الصدد، ترحب بالموجز السياساتي للأمم العام للأمم المتحدة بشأن أثر كوفيد-19 على النساء والفتيات؛

19 - تشجع على مواصلة التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجلس أوروبا، بما في ذلك مصرف التنمية لمجلس أوروبا، لا سيما فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة للاجئين وطالبي اللجوء وعديمي الجنسية والمشردين داخلياً وتعزيزها بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وبمنع حالات انعدام الجنسية والحد منها، وترحب في هذا السياق بمساهمة مجلس أوروبا في العمل الجاري لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية⁽¹⁰⁾ وتنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين وكذلك أثناء المنتدى العالمي بشأن اللاجئين المعقود في يومي 17 و 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، باعتبارها أنشطة ترمي إلى إيجاد حلول دائمة للاجئين، تشمل تيسير الحماية والاندماج من خلال التعليم وتهيئة فرص العمل، وتلاحظ في هذا الصدد باهتمام نتائج الأنشطة التي يضطلع بها الممثل الخاص للأمم العام لمجلس أوروبا المعني بمسألة الهجرة واللاجئين، وترحب بتنفيذ خطة عمل مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين في أوروبا وتقر بأهمية التفاعل الذي تتيحه استضافة مجلس أوروبا لممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى المؤسسات الأوروبية في ستراسبورغ، ووجود المندوبية الدائمة لمجلس أوروبا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وترحب بالمساهمة الفعالة لمجلس أوروبا في نشر جواز السفر الأوروبي لتقييم المؤهلات العلمية للاجئين بهدف ضمان الاعتراف بالمؤهلات التي يحملها اللاجئون والمشردون اعترافاً عادلاً وبوضع الاتفاقية العالمية الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي⁽¹¹⁾، وترحب باعتماد لجنة وزراء مجلس أوروبا للتوصية (2019) 4 المقدمة إلى الدول الأعضاء بشأن دعم اللاجئين الشباب الذين هم في طور الانتقال إلى فئة البالغين، والتوصية (2019) 11 الصادرة عن لجنة الوزراء إلى الدول الأعضاء بشأن الوصاية الفعالة على الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في سياق الهجرة؛

20 - تنوه باستمرار الاتصال الوثيق والتعاون المثمر بين بعثات الأمم المتحدة والمكاتب

الميدانية لمجلس أوروبا، وتشجع على هذا الاتصال وهذا التعاون؛

(9) القراران 156/75 و 157/75.

(10) القرار 195/73، المرفق.

(11) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الأربعون، باريس، 12-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، المجلد الأول، القرارات، المرفق الثاني.

21 - **تشجع** على مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في مجال الديمقراطية والحكم الرشيد، بوسائل منها مشاركتها الفعالة في منتدى ستراسبورغ العالمي للديمقراطية ومنتدى لشبونة التابع لمركز الشمال والجنوب، وتفاعلها مع أعضاء البرلمان وممثلي الشباب والمجتمع المدني، حسب الاقتضاء، وتعزيز الروابط القائمة بين البرنامج الأوروبي لتنقيف العاملين في المهن القانونية في مجال حقوق الإنسان التابع لمجلس أوروبا ووكالات الأمم المتحدة المعنية؛

22 - **تسلم** بخبرة مجلس أوروبا في إشراك الشباب في الترويج للتنقيف في مجال حقوق الإنسان، وتشجع على تعزيز التعاون بين مجلس أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ضوء تنفيذ المرحلة الرابعة من البرنامج العالمي للتنقيف في مجال حقوق الإنسان (2020-2024) المخصص للشباب؛

23 - **تلاحظ** الدور الهام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس أوروبا في دعم الحكم الديمقراطي المحلي الرشيد، ولا سيما من خلال تنفيذ الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي، وكذلك التعاون المثمر بينهما، وتشجع على المضي في تعميق التعاون في هذا المجال، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين مجلس أوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في مجال الإدارة الحضرية المستدامة، ولا سيما أيضا عن طريق مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التخطيط المكاني/الإقليمي الذي ينظمه مجلس أوروبا وعن طريق مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية التابع له؛

24 - **تلاحظ أيضا** التعاون القائم بين اتفاق أوروبا والبحر الأبيض المتوسط المتعلق بالأخطار الكبرى التابع لمجلس أوروبا من جهة ومنظمة الأمم المتحدة من جهة أخرى، ولا سيما مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وتلاحظ كذلك التعاون القائم بين مجلس أوروبا والأمم المتحدة في ميدان الطبيعة، لا سيما على أساس مذكرة التعاون المعززة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة الاتفاقية المعنية بحماية الحياة البرية الأوروبية وموائلها الطبيعية؛

25 - **تلاحظ كذلك** مساهمة مجلس أوروبا في حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما يشمل الوصول إلى المعلومات والحق في حرية التعبير والرأي وحرية وسائط الإعلام على شبكة الإنترنت وخارجها، بوسائل منها منتدى مجلس أوروبا للنهوض بحماية الصحافة وسلامة الصحفيين، وتواصل التشجيع على مواصلة التعاون بين مجلس أوروبا والأمم المتحدة في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بسلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب؛

26 - **تلاحظ** استمرار تطوير اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الأفراد فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات الشخصية، المفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها وتحديثها (البروتوكول المعدل، سلسلة معاهدات مجلس أوروبا، الرقم 223)، وتؤكد مجددا أنه يجب، مع تطور مجتمع المعلومات والإنترنت، حماية واحترام الحق في الخصوصية وحرية التعبير، مثلما جاء في المادتين 17 و 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁽¹²⁾، بما في ذلك من حيث صلته بحماية البيانات، وتشير إلى أن فرض أي قيود على هذه الحقوق يجب أن يتم في امتثال تام للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتتوّه بأهمية عمل مجلس أوروبا في حماية حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت وخارجها، بما في ذلك في مكافحة خطاب الكراهية، وترحب بالتعاون بين وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، بما فيها المقرر الخاص المعني بالحق في الخصوصية، والمقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي

(12) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

والتعبير ومجلس أوروبا وتشجع ذلك التعاون، على الأخص فيما يتعلق بمتابعة قرار الجمعية العامة 125/70 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2015 بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ولا سيما في تشجيع مشاركة وانخراط أصحاب المصلحة المتعددين بقدر أكبر في الحوار المتعلق بإدارة الإنترنت على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛

27 - **تشجع** على زيادة التعاون بين الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومجلس أوروبا من خلال آلياتهما بشأن وضع أدوات لوضع المعايير في العصر الرقمي، ولا سيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي؛ وتلاحظ العمل الجاري الذي يقوم به مجلس أوروبا في هذا المجال، ولا سيما إنشاء اللجنة المخصصة المعنية بالذكاء الاصطناعي واعتماد لجنة وزراء مجلس أوروبا للتوصية (2020) I المقدمة إلى الدول الأعضاء بشأن آثار النظم الخوارزمية على حقوق الإنسان؛

28 - **ترحب** بالتعاون الوثيق بين المنظمين في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية والجرائم الحاسوبية والإرهاب وغسل الأموال والجرائم البيئية وتواصل التشجيع عليه، فضلا عن التعاون فيما يتعلق بحماية حقوق ضحايا تلك الجرائم، وتذكر مرة أخرى بأن اتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بالجرائم الحاسوبية وبروتوكولها الإضافي المتعلق بتجريم الأفعال المتسمة بطابع العنصرية وكرهية الأجانب التي ترتكب عبر النظم الحاسوبية، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الأفعال الإجرامية المتعلقة بالملكية الثقافية، واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بتزييف المنتجات الطبية والجرائم المماثلة التي تتطوي على أخطار تهدد الصحة العامة، والعديد من اتفاقيات مجلس أوروبا الأخرى ذات الصلة، مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها؛

29 - **ترحب** بالتعاون وأوجه التأزر المعززة بين آليات كل من المنظمين في مجال منع الفساد على جميع المستويات ومكافحته وتؤيد ذلك، لا سيما عن طريق استعراض تنفيذ المعايير الدولية لمكافحة الفساد ودعم بعضهما البعض في هذا الصدد؛

30 - **ترحب** بالتزام مجلس أوروبا بتعزيز تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب⁽¹³⁾ والتعاون بين آليات كل منهما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك تمويل الإرهاب، في إطار الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتنهو بإسهام مجلس أوروبا في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2178 (2014) المؤرخ 24 أيلول/سبتمبر 2014 بشأن الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية من خلال البروتوكول الإضافي لاتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع الإرهاب، ومن خلال التوصية الصادرة عن لجنة وزراء مجلس أوروبا إلى الدول الأعضاء فيه المؤرخة 4 نيسان/أبريل 2018 بشأن الإرهابيين الذين يعملون بمفردهم، وكذلك من خلال التوصية المستكملة الصادرة عن لجنة وزراء مجلس أوروبا إلى الدول الأعضاء فيه المؤرخة 5 تموز/يوليه 2017 بشأن "تقنيات التحقيق الخاصة" فيما يتعلق بالجرائم الخطيرة، بما فيها الأعمال الإرهابية، واستراتيجية مجلس أوروبا لمكافحة الإرهاب (2018-2022)، وتشير إلى أن اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع الإرهاب، بما فيها بروتوكولها الإضافي، واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بغسل عائدات الجريمة وكشفها وضبطها ومصادرتها واتفاقيته بشأن تمويل الإرهاب، مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها؛

31 - **ترحب أيضا** باستمرار تعاون مجلس أوروبا، عند الاقتضاء ووفقا للاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات، مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في

مجال مكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بالمخدرات، ولا سيما الدور الذي يقوم به فريق بومبيدو في هذا الصدد، وتواصل التشجيع على المزيد من التعاون في ضوء التوصيات التي قدمت خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لعام 2016 بشأن مشكلة المخدرات العالمية⁽¹⁴⁾، وتشير إلى الإعلان الوزاري لعام 2019 بشأن تعزيز إجراءاتنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدّي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها، الذي اعتمد خلال الدورة الثانية والستين للجنة المخدرات⁽¹⁵⁾.

32 - **ترحب كذلك** بمساهمة مجلس أوروبا في أعمال اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة ولجنة القانون الدولي؛

33 - **تلاحظ** التعاون القائم بين تحالف الأمم المتحدة للحضارات ومجلس أوروبا إثر توقيعهما مذكرة تفاهم في 29 أيلول/سبتمبر 2008 وانضمام تحالف الحضارات إلى منتدى فارو، وتواصل تشجيع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتحالف الحضارات من جهة، ومجلس أوروبا ومركز الشمال والجنوب التابع له من جهة أخرى، على مواصلة تعاونها المتنامي والمثمر في ميدان الحوار بين الثقافات والتنقيف في مجال التنمية العالمية؛

34 - **تلاحظ أيضا** التعاون بين مجلس أوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ميدان التعليم، وتشجع كذلك على توسيع هذا التعاون الذي لا بد من الاستمرار في التركيز فيه على دور التعليم في بناء مجتمعات عادلة وإنسانية سمّتها مشاركة الأفراد ويتمكن فيها الأفراد والمجتمعات من إجراء حوار بين الثقافات، وعلى تشجيع تنوع أشكال التعبير الثقافي؛

35 - **ترحب** بالتعاون بين مجلس أوروبا ومكتب مبعوثه الأمين العام المعنية بالشباب ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتشجع على مواصلة التعاون من أجل النهوض ببرنامج العمل العالمي للشباب⁽¹⁶⁾ وتنفيذه، وتشير إلى اعتماد لجنة الوزراء للقرار 2020 (2) بشأن استراتيجية مجلس أوروبا لقطاع الشباب لعام 2030؛

36 - **ترحب أيضا** بالتعاون القائم بين مجلس أوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تعزيز النزاهة وسياسة الشمول من خلال الرياضة، وتشجع تلك المنظمات على زيادة التعاون فيما بينها من أجل دعم تنفيذ خطة عمل قازان التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تموز/يوليه 2017، وعلى ترسيخ الشراكة الدولية لمكافحة الفساد في مجال الرياضة، كما تشجعها على تعزيز التزامات الدول بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالرياضة، وتشير إلى أن اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة تعاطي الرياضيين المنشطات الممنوعة، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن التلاعب بالمباريات الرياضية، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الأخذ بنهج متكامل للسلامة والأمن والخدمة أثناء مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى مفتوحة أمام جميع الدول لتتضم إليها؛

(14) انظر القرار د-1/30، المرفق.

(15) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2019، الملحق رقم 8 (E/2019/28)، الفصل الأول، القسم باء.

(16) القرار 81/50، المرفق، والقرار 126/62، المرفق.

37 - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمجلس أوروبا إلى مضاعفة جهودهما، كل في إطار ولايته، من أجل إيجاد حلول للتحديات العالمية، وتهيب بجميع هيئات الأمم المتحدة المعنية أن تدعم تعزيز التعاون مع مجلس أوروبا، وذلك على نحو ما يرد في القرارات ذات الصلة؛

38 - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين، في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى"، البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا تنفيذاً لهذا القرار.

الجلسة العامة 56

3 آذار/مارس 2021